12- الإصغاء الكامل والهادئ لأفكار الآخرين لفهمها والتواصل الجيد معها ومبادئها بالأفكار التي تملكها ذاتيًا.

13- إدراك أن أكثر مشكلات العالم الذي نعيشه لها دائمًا أكثر من حل وإدراك أن لديه إمكانية وضع الحلول البديلة في حال عدم جرى تحري ما نصل إليه من حل.

14- عدم الوقوع في المبالغات والتطرف في إبداء وجهات النظر.

15- الابتعاد عن الجوانب الكاريكاتيرية (الهزلية) في العرض والمناقشة.

يمكن الافتراض بأن هذه القواعد لا تتوفر عند الناس جميعًا أو عند أولئك الذين يفكرون تفكيرًا حسب ما جاء في فكره (التفكير بالمعنى الواسع) سابقًا.

إن هذه القواعد بمثابة مطالب ضرورية لتحقيق التفكير الجيد غايتها في النهاية التطبيق العملي في الحياة اليومية وليس الوقوف أو الإطلاع فقط وهي قواعد باعتبار أنها لا تتوفر لجميع الناس الذين يفكرون تفكيرًا بالمعنى الواسع أو التفكير أوليًا فلابد إذا من اكتسابها أو تعلمها كمهارات كي يتسنى للمتعلم تطبيقها وتصبح أدوات أو آلية لممارسة التفكير الجيد.

قد يعثر المتعلم على قواعد أخرى تزيدها أو تضاعفها يصفها المربون والاختصاصيون بتعليم مهارات التفكير سيكون أمرا محببا الاستفاضة والاستزادة منها كي يصل المتعلم المحب لمزيد من الإطلاع إلى ممارسة تفكير أجود يسمو به أسمى درجة من التفكير العالي.

ثامنًا- أدوات التفكير

أدوات التفكير هي الرموز، والرمز هو أي شيء يمثل شيئًا آخر بالنسبة لنا أو يشير إليه وللرموز عدة أنواع هي:

1- الصورة الذهنية:

تتكون من خلال الخبرات الخاصة وتمثل صور الأشياء في أذهاننا من جميع الكيفيات الحسية، وقد تكون الصورة الذهنية واضحة ودقيقة التفاصيل كأن يدرك الإنسان الأشياء في الواقع وأحيانا تكون ضعيفة ومطموسة التفاصيل

وقد تكون بصرية أو سمعية أو توقية أو شمسية، أو لمسية أو عضلية حركية.

فالتصور البصري: يكون غالبًا في مرحلة الطفولة وعموما فالتصورات البصرية والسمعية أكثر تأثيرًا في تفكير الإنسان من غيرها لأن العناصر الحسية تندمج في عملية الصور الذهنية ويكون وصفنا للصور بأبرز للعناصر وتختلف الصور الذهنية في دقة تفاصيلها ووضوحها ولكن من الممكن أن يتم التفكير دون استخدام الصور الذهنية وذلك باستخدام المعاني المجردة.

المفاهيم (المعاني):

تلخيص لمجموعة كبيرة من خبراتنا السابقة في فكرة واحدة أو في معنى واحد قائم على التمييز والتعميم والتصنيف.

ويقصد بها كل من المعنى النفسي، أي المعنى الذاتي الخاص بالشخص نفسه المثقل بالكثير من الصور الحسية والمشاعر.

والمعنى المنطقي: أي المعنى الموضوعي المحدد الذي يحاول العلم تحديده.

والإنسان لا يستطيع الاستجابة لجميع المفاهيم حول استجابة واحدة لذلك يصنفها في مجموعات بحيث تكون كل مجموعة مشتركة في خصائص معينة ويستجيب لها استجابة معينة.

وتتكون المفاهيم من خلال التجريد والتعميم وتكون المفاهيم في البداية حسية فقط ثم يكتسب الفرد القدرة على تكوين المفاهيم المجردة وتكون المفاهيم متمركزة حول الذات ثم تتسع الخبرات لتضم المفاهيم والعلاقات بين الأشياء الأخرى واللغة تدعم المفاهيم لأنها تجعل الكلمات رموزًا للمعاني.

اللغة:

التفكير كلام باطن أو كلام نفسي أي تكلم نفسك أثناء التفكير واللغة السائدة في مجتمع ما تؤثر في طريقة التفكير للإنسان.

هناك تفكير كبير بين المفاهيم واللغة فالطفل قبل تعلمه اللغة والأصم أيضًا يستطيع تكوين المفاهيم دون لغة، فعن طريق اللغة يزيد الطفل مفاهيمه من خلال القراءة أو المعلومات التي يتلقاها ممن حوله وبالتالي تزداد قدرته على التفكير.

والتفكير كلام باطن وهو يصاحب حركة في الشفتين وعلى الرغم من ذلك فليست اللغة شرطًا للتفكير، ولغة أي مجتمع تؤثر في تفكيره ويتأثر بها، لكن يجب أن نلاحظ أن بعض

الألفاظ قد تضلل المعنى فقد تكون "مبهمة – رنانة – ملتوية – مثيرة للعواطف" كما أن هناك تجسيم للمعاني المجردة.

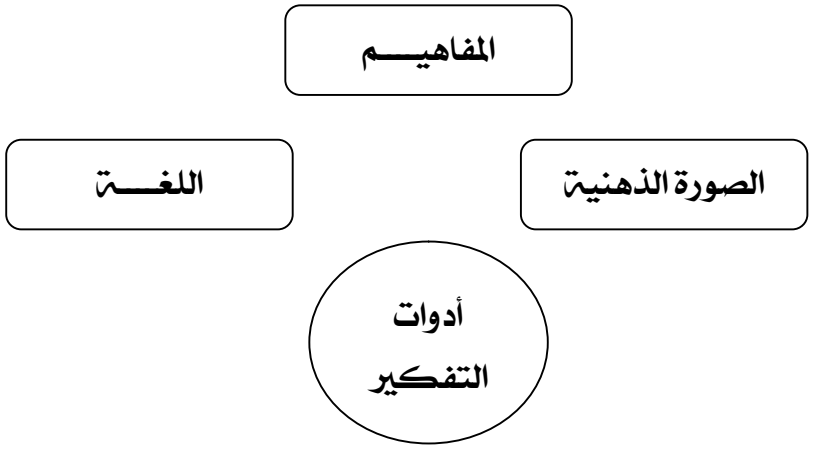

شكل (2) يوضح أدوات التفكير

تاسعًا- تنظيمات التفكير

يعتبر تنمية التفكير أحد الأهداف الهامة للتربية ويعزز وجهة النظر هذه إدراك مكونات التفكير الجيد وهو المهارات التي تركز على الإدراك.

أي أن التفكير الجيد عبارة عن مجموعات من مهارات التفكير الابتكاري والناقد التي تتم تنميتها بفاعلية لدى الأطفال.

ويميز الشخص الذي يفكر تفكيرًا جيدًا أن عمليات التفكير الجيد لها قدرات محددة هي:

- القدرات المعرفية.
- استراتيجيات التفكير.
- مهارات التفكير.
- فالمفكرون لديهم الميل للاكتشاف.
- الاستقصاء والبحث عن الأفكار الواضحة.
- المبادرة بالأفكار الذكية والتفكير الناقد والتأمل.